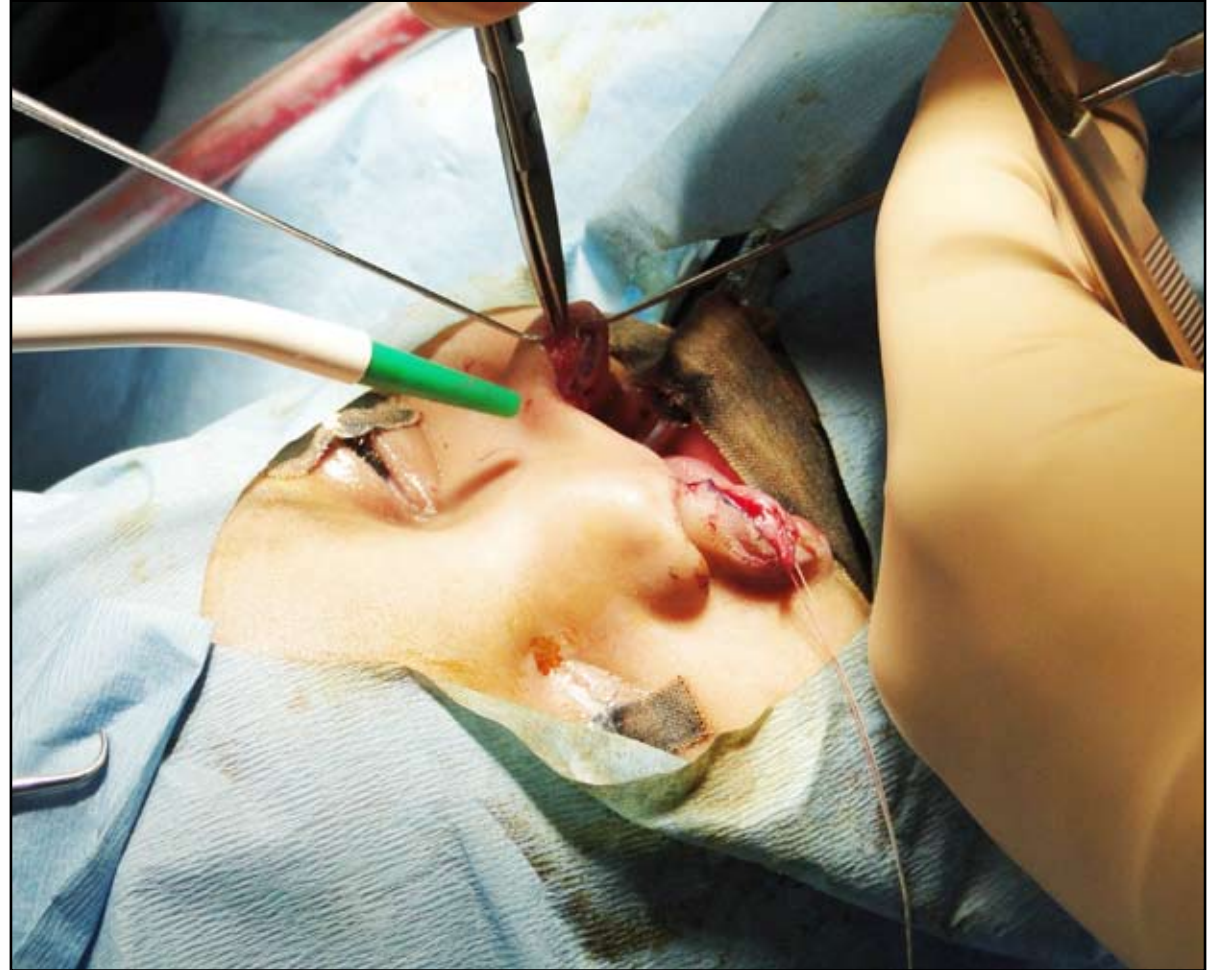




طاقم الاطباء



إحدى العمليات الجراحية

## جهود متواصلة لتقديم الخدمة الطبية المجانية في مركز الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك

# مديرة المركز: (640) عملية جراحية أجراها المركز منذ 2006م



د. احلام هبة الله

## المساهمة في القضاء على حالات الشفة الأرنبية وإعادة تأهيل الأطفال صحياً ونفسياً

# الطاملون يقيمون المؤتمر العلمي الثاني دورات في التخصصات الجراحية

لقاء / نبيل فرتوت / محمد قائد علي

### أهداف المركز

وأضافت: يهدف المركز إلى تخفيف الإصابة والمساهمة في القضاء على حالات الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك عن طريق العمليات الجراحية لإعادة تأهيل الأطفال المصابين وغيرهم من النواحي الصحية والنفسية وهي من أهم الأنشطة الأكاديمية بجامعة عدن لخدمة المجتمع.

### التدريب والتأهيل

وأشارت د / احلام هبة الله إلى أهمية التدريب والتأهيل قائلة: يولي المركز الاهتمام البالغ للتدريب والتأهيل ولهذا فإنه يقوم بإحاط العاملين فيه لدورات تدريبية وتأهيلية في التخصصات المهمة والنادرة غير الموجودة في اليمن، ومنها دورات تدريبية خاصة بالنطق وضبط الألفاظ وذلك لمدة ستة أشهر في جامعة روستوك بألمانيا ومن خلالها يقوم المركز بتدريب المصابين على النطق وضبط مخارج الألفاظ بالإضافة إلى تنظيم الدورات والندوات وحلقات النقاش من قبل قيادة المركز بمحافظة عدن، وكذا من قبل رؤساء الفرق الطبية الجراحية الألمانية حول الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك أثناء تواجدهم وزيارتهم لمحافظة عدن سنوياً ومنها الزيارات السابقة التي قام بها الفريق الطبي الألماني برئاسة البروفيسور / بسام السقا السوري الأصل الألماني الجنسية وذلك وفقاً لعلاقات التعاون الوطيدة بين جامعة عدن وجامعة روستوك الألمانية.

### العوامل والأسباب

واستطردت في حديثها قائلة: من خلال الدراسة والبحث تبين أن هناك عدة أسباب تؤدي للإصابة بهذه التشوهات، وأن نسبة 40% من الأطفال المسجلين لدى المركز يعود سبب إصابتهم إلى زواج الأقارب (الأمهات والآباء) وعوامل الوراثة ويجري حالياً البحث دولياً ومحلياً لمعرفة الجينات المسؤولة ورأياً عن هذه التشوهات في الشفة الأرنبية وقبة الحنك، وهناك نسبة قليلة (حوالي 8%) سببها إفراط الأم في تناول الأدوية أثناء فترات الحمل في الأشهر الثلاثة الأولى وقد بلغ عدد المسجلين لدينا أكثر من (960) حالة إصابة.

### نصائح يجب اتباعها

وأضافت: بالنسبة للأطفال الذين أجريت لهم عمليات جراحية يتوجب الالتزام التام والدقيق بتوجيهات الأطباء والعناية بهم خصوصاً ما بعد إجراء العمليات الجراحية وتجنب الأطفال المصابين السقوط وعدم إعطائهم الأغذية والموكلات الصلبة لفترة أسبوعين بعد عملية إقفال سقف الحلق إلى أن يتم شفائهم.

### استعداد لاستقبال الحالات

وقالت: إن مركز الشفة الأرنبية على استعداد تام لتسجيل الحالات الجديدة واستقبالها وكذا المواليد الجدد المصابين من أول يوم لولادتهم وذلك لتقديم العلاج الخاص بما قبل الجراحة وتزويدهم بالسداد الصفيحة الاكبريلية التي تساعد على سد الشق في الحلق وتناول الغذاء بالشكل الطبيعي حتى يتم إجراء العملية الجراحية لاحقاً.

### الشكر والتقدير

واختتمت الدكتورة احلام هبة الله اختصاصية تقويم الأسنان مديرة مركز الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك بجامعة عدن حديثها قائلة: جميع الخدمات التي يقدمها المركز سواء الطبية أو العلاجية وإجراء العمليات الجراحية الطبية والتجميلية وصراف الأدوية والعناية قبل وبعد إجراء العمليات الجراحية نقدمها بالمجان ودون أي مقابل بينما هذه الخدمات تكلف مبالغ باهظة خارج المركز. وفي ختام حديثي هذا لا أنسى أبداً أن أقدم الشكر والتقدير والعرفان لكل من يقف إلى جانبنا ويشملنا برعايته ودعمه السخي بدون حدود في سبيل إنجاح مهامنا وتوصيل رسالتنا الإنسانية الجلية لمستحقيها، وأخص بالشكر قيادة جامعة عدن ممثلة بالأستاذ الدكتور / عبدالعزيز بن حنبور رئيس الجامعة لما يقدمه من دعم ورعاية دائمة ومستمرة للمركز وقيامه باستضافة الفرق الطبية الألمانية أثناء نزولهم لتفقد المرضى وكذا الاهتمام بالمركز وتقديم كل الصعاب والمعوقات التي تصادف.

يقدم مركز الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك التابع لجامعة عدن خدماته الصحية والعلاجية لجميع الذين يعانون من التشوهات الخلقية من جميع المحافظات كون هذا المركز أصبح اليوم المركز الأول من نوعه ليس في اليمن وحسب بل وفي الإقليم العربي كله، وقد بدأ هذا المركز يزاول نشاطه ويقدم خدماته الإنسانية الجيلة منذ العام 2004م.

ولمعرفة الجهود المبذولة وما قدمه هذا المركز منذ افتتاحه، كان لنا هذا اللقاء مع الدكتورة / احلام هبة الله - رئيسة مركز الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك التي زودتنا بشرح واف وكاف عن الأنشطة والجهود المبذولة في هذا المركز وخرجنا بهذه الحصيلة من التفاصيل:

### الأنشطة والجهود المبذولة

احمد علي عميدة كلية الطب، ومن هذه العمليات (93) عملية جراحية خلال النصف الأول من شهر ديسمبر 2010م. وأنشطة وجهود المركز مستمرة ويقوم حالياً باستقبال حالات الشفة الأرنبية لمختلف المراحل العمرية وتقديم العلاجات اللازمة لما قبل الجراحة للمصابين بشق الحنك، وذلك عن طريق صناعة الصفيحة التقويمية الاكبريلية، بالإضافة إلى قيامنا بمتابعة الحالات التي تم علاجها وتقديم النصائح والإرشادات للأسر حول كيفية رعايتهم أطفالهم والعناية بهم للقضاء على المضاعفات الناتجة عن هذه التشوهات.

قام مركز الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك منذ افتتاحه في العام 2004م حتى أواخر العام 2010م بإجراء (640) عملية جراحية للمصابين بالتشوهات الخلقية من مختلف الأعمار الذين يتوافدون على المركز من جميع المحافظات وأجرى المركز هذه العمليات الجراحية بالتعاون مع أطباء الأمان متخصصين بالجراحة من جامعة روستوك الألمانية بالاشتراك مع أطباء يمينيين متخصصين من جامعة عدن برئاسة الدكتورة / مهجت



صور الاطفال قبل وبعد اجراء العمليات الجراحية

